

مسكناه

رساله سعيون المسألة في نتائج العلوم لابن الصدر

العلم سقى بالتصوير مطلق كما يتوارد الشمس والقدر العقل

والنفس دليلاً على التضليل مع تضليل كما يتحقق كثرة السهوات

المتحركة

كما لا يتحقق بعضاً في بعض ويعمل أن العالم قد تفس

التصور ما لا يتم الابتصور يعتقد أنه كما لا يعقل تصور أن

للجسم ما لم يتصور الطول والعرض والعمق وليس إذا اعتبر

تصور إلى تصوير يقف ولا يصلح تصوير يعتقد أنه كالجو

والوجود والامكان فان هذه حاجة بهما إلى تصوري

فيهما يكون مُسْرِفًا في تصوين بل بهذه معان ظاهرة صحيحة

مرکوزة في الزمن وهي رام أحد اطهار بهذه المعاشر

باكتفاء عليهما فان ما ذكر فيه الزمن لا انه يروم اظهار

بشيء من اشهر منها ومن التصديق ما لا يكفي ادراكه

الملم به رك قبله بشهرين اخر كما انما زيد ان عدم ان العالم

قد تفتح اولاً ان يحصل لنا التصديق بان العالم

مؤلف وان كل مؤلف محظوظ ثم نعلم ان العالم

محظوظ ولا مجال له في التصديق الى تصدقوا لا يسعهم

تصديق يفع به التصديق وبهذه احكام أولية ظاهرة

في العقل كا ان طرقه تتضمن ابداً احتمالاً يكفي حادفاً

والآخر كا دليلاً على اكتمال اعظم من جزئيه والعلم الذي نعلم

به بهذه الطرق ويوصلنا تلك الطرق الى تصور



وتصدّقها بعلم المطلق وعضاً به مردّها
 الطريف الذين ذرناها حتى ترقى بين التصوّر
 الاتّام والنّاقص عنده والتصوّر اليقيني و
 والعرب من اليقيني غالباً لظنّ ما هو و
 ذلك فخیص لناسٍ بهذه الاقام المقوّة
 الاتّام والتصوّر اليقيني الذي لا سبيل لهكّ
 اليه فنقول إنّ الموجودات على ضربين أحدهما
 اذا اعتبر ذاته لم يجده موجوداً وسمّي ممّا لا يوجد
 والثاني اذا اعتبر ذاته ثم يجد وجوده
 ويسّمى واجب وجود فاما ممّا ممّا لا يوجد
 اذا افترضناه غير موجوداً بلزّم ممّا ممّا لا يوجد
 ولا يغنى بوجوده عن علة فإذا وجد صار
 واجب الوجود لغيره بلزّم من هذا المكان
 لم ينزل ممّا لا يوجد بناتم واجب الوجود
 لغيره وبهذا الامكان اما ان يكون شيئاً فيما
 لم ينزل والماء يكون في وقت دون وقت
 الاتّام المكونة لا يجوز ان يتمّ بلا نهاية
 كونها علة مطلولاً ولا يجوز كونها على سبيل
 الدور بل للبدن انتهاها الى شيء واجب الوجود

وهو الممّا الاول فالواجب الوجود من فرض غيره
 لزم منه ممّا لا يغدو لوجوده ولا يجوز كون وجود
 غيره وهو السبب الاول لوجود الاتّام ويدرك ان
 يكون موجوداً اول وهو دوافع ينبع عن حجّ الذاهنة
 عوف وجوده اذا اتّام ويزّم ان يكون موجوداً ممّا لا يوجد
 ومنز عن العلل مثل المادّة والصورة والفاعل على الحادّة
 ولما يبرهن ممّا اتي به فاجب الوجود وهم اذا موجودون
 من ممّا ان لا يفتأمّ ولا يحصل ولا يحتمل ولا يحتمله ولا يرى عليه
 بل يرى بان على حجّ الاتّام موجوده ممّا لا يوجد
 اذ لا يأبه به العين ويسّمى موجوداً بالحقيقة ويزّم من
 بهذا ان لا يكتفى ان يكون ولاما يحيط به الشّيء من قياده
 ولا يعبر من حال الى حال وهو واحد بعضى ان المقدمة
 التي لم يحيط بها غيره وواحد بعضى ان لا يقبل التجزئ
 كما يكون الاتّام الى التي بما عالم وكثيراً فاذن يرى تالي
 عليه كمّ ولا متى ولانا يرى وليس كمّ ولا متى ولا يحيط
 ان ذاته ليس كشيءاً غيره كان من هنا موجوده ولا
 يحصل انت من حفاف مثل الصورة والمادّة والجنس
 الفصل ولا يصدّه وهو مجرّد حقيقة وعقل اقصى وعاقل
 حقيقة فهذه الشّيء كافي واحد وهو حكيم ومن عالم



السطام

نظـ

لـسـ

وقد ورد في ملخص المقالات الأولى والثانية، ولد اعظم
المرور بهذه وجوهها في المقالة الأولى والمشهورة الأولى
ووجه وصف الأشياء التي على الوجه الذي يصل إلى وجوده
الأشياء، فتصير موجودة والوجود ذاتها على الترتيب
صل من أثر وجوده ولكل موجود من وجوده فـ
وهي مفيدة وقوية وقوية جميع الأشياء، عند الاعتنـ
قصص بشيء تصوره ما لا يكفي له تصور الأشياء، ولا
تصدر بالأشياء عنه على سبيل الطبع من دون أن
يكون له معرفة ورضا، بقدر ما تتصورها وأنا
ظمور الأشياء، عند كونه عالمًا بناته وبأنه مبدع المثلـ
الوجود على الحسن يكون عليه فادن على كل نوع
إلى الذي يحيى وعلم الأشياء ليس بهم زمان، وتوعلـ
لوه وصف جميع الأشياء يعني تمام تعظيم الوجود واللهـ
ويوضح عن الدعم مطلقاً لمعنى أن يحيى الوجودـ
المفرد بعد كونها معدودةً وهو مطلع المقالة الأولى
بأنه يحيى هو حفظ إدامة وجود ذاتي الذي ليس بـ
لذاته على ذاته لا يحصل على من العقل غير ذات المدعـ
ولذاته جميع الأشياء، الوجه حيث أنه مدعى أو وهو الذي
ليس به وبيان مدعى وبيان وبيان ذاتي الذي ليس بـ
فالأشياء ذات واحدة وهو الذي ليس بالغاية المطلقة ولـ

ما ينتمي إلى أول الميدعات، فإذا دعا العدد دـ
عنـ
العقل الأول وبحسب في المطبع المأول إلى الكثرة المعرض
لأن على الوجود بناته، فما في العهد بالأهل ولأنه عـ
ذاته دين المأول هي ليست المثـة التي تـيـعـنـ الـأـوـلـ الـأـنـ
الإمكان الـوـجـودـ وـمـوـلـاتـهـ ولـمـنـ الـأـوـلـ وـجـوبـ الـجـوـدـ
وـبـحـسـبـ الـعـقـلـ الـأـوـلـ وـاـسـعـهـ وـعـالـمـ الـأـوـلـ
غـلـبـ الـأـخـرـ وـكـلـ الـكـيـوـنـ فـيـ كـشـرـ الـأـلـاـ بالـوـجـودـ الـذـيـ ذـكـرـناـ وـقـ
يـصـلـ مـنـ ذـكـرـ الـعـقـلـ يـاهـ مـنـ الـوـجـودـ وـبـانـ دـيـلـ ذـاتـ الـكـلـ
الـأـعـلـ بـأـدـهـ وـصـوـرـهـ الـأـتـيـ مـنـ الـعـقـلـ الـأـلـاـ بـأـنـ الـرـادـ بـهـ ذـاتـ الـأـنـ
مـدـنـ الـأـشـيـاءـ بـصـيـرـانـ سـكـبـيـنـ اـعـيـ الـكـلـ
وـالـقـشـ وـبـحـسـبـ الـعـقـلـ الـأـلـاـ غـلـبـ الـأـخـرـ وـعـدـعـ الـأـخـرـ
تحـيـنـ الـكـلـ الـأـلـاـ عـلـىـ فـيـ يـاحـيـيـ صـلـ مـنـ ذـكـرـ الـأـلـاـ كـلـهـ
فـيـ الـعـوـضـ كـذـاكـنـ وـبـيـانـهـ فـيـ المـعـلـ الـأـلـاـ وـعـلـىـ فـيـ يـاحـيـيـ
عـقـلـ وـفـكـيـنـ غـلـبـ وـكـنـ لـلـأـعـلـ كـلـيـتـهـ بـهـ الـعـقـولـ
وـالـأـلـاـكـ الـأـلـاـ طـرـقـ الـأـلـاـ إـلـىـ انـ يـتـيـيـ الـعـقـولـ الـأـلـاـ
إـلـىـ عـلـىـ فـعـالـ بـهـ دـيـنـ الـأـلـاـ وـمـنـكـ بـمـ عـدـ الـأـلـاـ
وـلـكـ حـصـولـ مـنـ الـعـقـولـ عـصـامـ بـعـنـ قـرـيـتـ الـأـلـاـ
عـبـرـ بنـاتـهـ وـبـهـ الـعـقـولـ خـلـقـ الـأـفـاعـ كـلـ وـأـهـمـهـ
نـيـعـ عـلـىـ هـرـةـ وـالـعـقـلـ الـأـلـاـ خـصـهـ مـنـ سـبـ بـهـ الـجـوـدـ الـأـلـاـ
الـأـلـاـ خـصـيـةـ مـنـ وـجـهـ وـسـبـ بـهـ لـأـرـكـانـ الـأـلـاـ بـهـ مـاـ

الثـالـثـ

الثـالـثـ

الارض والكلبات كان صوره تلك فان الصورة
 بهذه شكل البجع في الجحش ملائكة الله فيها
 سرور ضئلاً ولأن ذلك ذكر للتجوز وجوه الميول مثل
 ان يكون
 فالى عن الصورة ولو وجود الصورة الطبيعية ممدة
 من الميول بل الميول مما هي الصورة لتصير بما
 موجودة بالفعل ولا يكونون ادلة بحسب في مجرد
 الاخر مناسب بوجودها والحكام السادة
 وصريح دوته والمحكمات لكانها المسند كما يسمى
 وذكر الكنية والكلمية المسوقة لازمة للباطل على من
 حكمت
 احرى من الوسط والآخر في الوسط وحكم الكنية
 بحسب على الماء بطريق من الماء والراج عليهما او منهما
 السكون في الميول عن خاص او عن اراده او عن اعلان
 او سكونها على بذلك يسمى طبيعية او يكون حكمات
 متقدمة
 متقدمة من غير راده وبيانها وبرفع ادلة او
 على ادون واحد بحسب المنسك التكثير احوالين كثيرة
 كانت وسبى المنسك الجوانين فاطمه يصلب بها سبا وسبى
 نار وقطعها ان يمسها ولا يكونون بعون طلاقه
 ابتدأ كسراني ولا اغزنا في غاذه جبل ان يوجد محرك
 على هذا اللون ومحرك ذلك وان كان المحرك بشيك
 اخرج الى عرك اذ لا ينفك المخرج عن ادرك ايا ملائكة

الالاكل من وجاهه وسبى ان يصلب من الاركان
 الامر في المقدم على السبى التي منها و المسعدة تقول
 المنسك الباتي للبعواية والماطنة من جهة الميول الذي
 يوصي تمام اكون عذال العالم والالاكل الذي حكمها
 مستدركة على اي بحسب غير محرك ومن حكمها وعده
 بعضها البعض على المربى يحصل الاركان الارقية وكل
 شكل اكون بحسب واحد من المقول عالم بظاهر الميول الذي جبل بظاهره
 ذلك الاركان بحسب ما يظهر في الميولات جزئية وفقاً لمعنى
 الاجرام السادة بما ملحوظ جزئية وفقاً لمعنى
 من ا نوع الاشتغال من حال الى حال على جبل الماء
 وحصل بسبى ذلك القبول لما قرائع الحسا في وذلك الماء
 بحسب الماء يحصل من جهات مختلفة المنسك الماء
 الجوانين متقدمة المنسك تصربيا لغير الاركان
 الرابعة وما يظهر في اهم الكون والعناد من العدا
 الاجرام السادة في معنى وحده موكلاه الى الاركان
 عنها سبى اذكر اكون الماء الاربع في ذاته وفده
 واختلاف حركاتها تصريح بحسب اختلاف الصور الماء
 وتغييره من حال الى حال تصربيا لغير الماء الاربع كلها
 ما يشكلون منها وفنا دما يقصد منها والاجرام المائية
 وان شاركت العناصر الماء في تركيبها عن مادة وصورة
 فان مادة الاجرام غالباً الاركان فالاركان غالباً مادة الاركان
 ثم
 موارد امن صرفي

نبر
الخطاف

ش بذاته فاذن بحسب اليمون بلائية بلجنة العنك
لابكون محكم والآدبي للوجود معرفة عبود بن بلائية
ومنها عمال وآنثى الذي يأكلون محكم بحسب ان يكون بما
يسمى بـ ولا يكون قاعضا ولا جما ولا تكون محروا ولا في شيء يسمى
من المجردة وصفحة الماء على سطح للجسم المحكم في مكان
وابس لفزع وجود ولهم ينظرون الى اجرام السموات
محظى ولهم من العظم الذي لا يكون فيه الماء الطبيعي
لا يرى في الماء الماء الا نعمت كان في طبع الماء الدور
لابكون بغير الماء المستقيم وكل ما ينفع من الماء
الماء المستقيم والفضل بطبع الماء المستقيم ليس مصدر
يتنفس الشفاعة في الماء لا يكون بغيره ولا جام يبت
مركتة من اجزء الماء الماء ولا ينافي من الماء اذاني لا اذني
تاليت الجسم والاحتكاك ولا الزمان ولا الشباء دوان الماء
والاعداد ذات الترتيب لا يجوز ان يصل بالفعل بلائية
ولا يجوز ان يكون حركه منتصف الاحتكاك المسندية فالزمان
يتضمن هذه الماء واطلاق الماء المستقيمة لا يكون لها افضل
لا يحيط بهم في حجم ولا جم ينفعط لها حين تعلم
زاوية في ربعة اذن فوج ماء مكان خاص به يحيط فان
كان للجسم سبطا وجبل بعون مكانه وشكل على نوع
واحد لا تكون فيه خلاف ويككون بذلك المستدير وكل

سطف

كل ما احمد الله اولا راجعه على مثل الكرة وكل حسب فلت
قوله يكون ابدا حركة بذاته وسبب خلاف الواقع اعطا
سا دينما التي فيها وبساط العالم لها ما يكفي من بساطها
وليس واحد منها مكانان والعالم كرب من بساطها
كرة واحدة ولذلك كثي الحالم شئ فاذن ليس في مكان
ولما يصلي الى قرآن ولا الى الاوكل حسب طبعي ذاتي
او مكانه الخاص بمحرك الاتقنة فذا فائق مكانه
محرك الارض طبع وطبق ذلك طبع خاص الارض ولها زاده
ولاقيلها غريبة والنك لايعرف شئ ولبس فيها
حركة مستقيمة وليس لها كثرة صد وليس وجوه ذلك كيكون
عن شئ اخر بخلاف ذلك حاليها خاصه وحركة نفسها بلا ضيق
وليس حركة الماء شرعا وغضب كل من جهة آن ليسوا
الانقضى بالمقابلات المترافقه للادة ولكن واحد من
الاجرام المائية عمل مفارق فاصل شيئا في المائية ولا
يكون بعون معرفة الماء الى اذن واحد من حضر اذن كل
واحد له مخصوص خاصه مثل المتشوق الآخر ولكن من دون
في ان الماء واحد وهو المخصوص الاول ويكتب ان يكون
الماء المحكم كل واحد بلائية والقوى الطبيعية تكون فيه
مهما شاءت ويككون بعون قوة منانية المحكم بما
زمان غيره مناه وللان حركة جسم غير شاه قوة منانية

والآخران يكون جسم على توحيد جسم ولا ملائكة ولا
 عز عن الأحياء الكائنة من إرث الماء فما هو
 نظيرها الاستهلاك العمل على طراة والبرودة وهي
 يحيط بالآلة خدا وتحصل على طراة والبرودة وفي
 والبرودة وفيها قوى آخر على وينتهي إلى الطارة
 في الناس والثدي والثدي على ذلك وكاصلات الرين
 والجفون والرذيلة بهذه كلها يطرد من العارق التي
 أولى وأجل الشدة طراة يطير بها إلى الشدة البرودة
 هو الماء والبادي هو الماء والشدة للاتصال بالعصبية والأرض
 وعده على عصبية الأرض التي أصعد الكون والنافذة كمان
 بعضها إلى بعض والآخر إلى الكافر إلى سدة التي يطرد بها يظهر
 من العارق التي يظهر فيها على السبب المختلط التي يعطيه الاستهلاك
 التخلص المعنوي والصور المختلفة التي بها وأقاموا طير
 من هذه الصور للكائنات الحيوانية وبهذه الكائنات تحصل
 وعدها غيرها فالصورة في كلها وبها يحصل من العارق
 بين قوليها وحسرتها ولابنها وحقوق الماء ودور الكائنات
 الرابع عن حاليها وانتقامها من هذه الرضى وذلك لأنها شديدة
 من الماء لا تصير قاتلاً بحسبها في بعض حقها يطرد
 سجان من طفله بنبيه الصلب بحكمة وحكمة تعالى في العالية
 لأن حزن الأصول ما ظهر منها المأزقة المختلعة وعدها يطرد

سبع من الأفاعي وجعل في مراج كان يعود إلى العذاب
 نوع كان العذر عن الكمال وجعل النوع الآخر بغير العذاب
 مراج ابترى من يحصل لغيرها النسخ الماء وهذا نوع من
 نفس بي صورة ذلك النوع ومن ذلك الصورة يظهر الماء
 سبع بذلك النوع كما يدل على ذلك التي بها يحصل وحال ذلك نوع
 أنواع الحيوان على بنانا للناس من طلاق الحيوان خواص
 نفس يظهر هنا قوى يحصل فحالها بالآلات المائية ويزيد
 قوى بابا يحصل بالآلة حسانه وذلك هي قوة العمل ومن ذلك
 القوة التي ذيته والمائية للولادة وكل واحدة من هذه قوى
 يحيطها ومن قوى الماء التي الطاهرة الغنية بالسوائل
 الباطل على الماء المشرك والمحتوى والحافظة والوهم
 المقدمة والقدرة التي تحيط الشؤون والفضيحة والتي تحيط
 وكل واحدة من هذه قوى التي كلها يحصل بالآلة على
 الماء الذي ليس لها واحدة من هذه القوى بخارق دونه
 الماء العذر العذر وهو الذي يحيط بالجفون على الكمال
 الآنسانية ومن قوى الماء المعنوي وهو الذي يحيط
 جوهر الماء وتصير حوراً اعتدلاً بالفعل وهذه المعنوية
 يكون عذراً بولاتها ومرة عذلاً بالكلمة ومرة عذلاً بستاداً
 وبهذه المواري التي يدرك المعنويات جوهر بطيء يحيط بالخارج
 من العزة إلى الفعل ولا يصر عيناً لأن الله يحب عين مبارك
 المعنوي العذر الذي يحيط به المعنوي كمثل العذاب

والقوى

الاتصال

المعنى

القدرة

محضه فيئ مُنْجَأً وَذَيْ دُصُحْ وَهُوَ مُغَارِقُ الْمَادَةِ بِعِنْدِ مَعْدَتِ
الْبَدَنِ فَإِنْ فِيهِ قُوَّةٌ قُبُولِ الْعَنَادِ وَهُوَ جُوَاهِرُ الْأَذَاتِ
وَهُوَ الْأَسَانُ عَلَى الْعِينَةِ وَلَهُ فُؤَى مَهْبَتِ الْأَعْصَا وَظُبُونِ
مِنْ وَابِ الْحُورِ كَيْوَنْ عَنْدِ طَوْرِ الرَّئِيْسِ الصَّالِحِ لِبَوْلِهِ وَهُوَ الْبَدَنِ
كَيْ يَسْتَحْقُ الظَّهُورَ وَذَلِكَ الْمُنْجَأُ الَّتِي يَهُوَ الْجَبْرُ وَالرُّوحُ
بَدِئِيْنِ مِنْ الْعَلَبِ مِنْ أَجْزَاءِ الْبَدَنِ وَهُوَ الْمَوْضُوعُ الْأَوَّلُ
لِلنَّفْسِ مِنْ لَا يَكُونُ وَجُودُ الْمَقْسِنِ قِيلَ الْبَدَنُ كَمَا يَقُولُ الْفَلَاطِنُ وَلَا
يَكُونُ زَانْسَعَالُ النَّفْسِ مِنْ حَبَّةِ الْجَدِّ كَمَا يَقُولُ الْأَشْجِيْنُ وَلِلنَّفْسِ
بَعْدِ الْبَدَنِ سَعَادَاتُ وَسَفَاقَاتُ وَهَذِهِ الْأَحْوَالُ مُتَفَاعِلَةٌ
لِلنَّفْسِ فَهِيَ مُوْرِيَّةُ سَعْتِهِ وَذَلِكَ لِهَا بِالْوُجُوبِ فَالْعَدْلُ كَمَا
يَكُونُ إِنَّا نَحْنُ تَدْبِرُ صَحَّةَ الْبَدَنِ وَمِنْ ذَلِكَ الْجَهْنَمُ لَا يَأْتِي
الْمَرْضُ وَلِجُنْجُونُ بَدَنِهِ وَالْأَضْرَاسِيُّ اللَّهُ يَدْبِرُ بَدَنَهُ بِثَرَكِ الْمُنْجَأِ
فَنِنْ ذَلِكَ الْجَهْنَمُ يَمْرِضُ بَدَنَهُ وَالْمُوْتُ فِي الْأَمْرِ مِدَاسِ الْعَالَى
فَكُلُّ مِيرَةٍ لَا خُلُوْهُ وَعَنْيَةُ السُّدُّ مُحْبَطَةٌ بِجُمِيعِ الْأَسْيَاءِ وَلَا
بَلِّاحٌ وَكُلُّ كَائِنٍ فَبِقَضَائِهِ وَقَدْرِهِ فَالْأَرْضُ أَصْبَعَصَمَّا
لَانَ الرُّثُورُ عَلَى سَبِيلِ التَّطْبِعِ لِأَسْيَاءِ الَّتِي لَا يَدْلِمُهَا مِنَ الرُّثُورِ وَ
الرُّثُورُ وَالْوَاصِلُ إِلَى الْكَائِنَاتِ الْفَاسِدَاتِ فَذَلِكَ الرُّثُورُ عَجُوْدَهُ
عَلَى سَبِيلِ الْعَرْضِ لِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الرُّثُورُ الْبِسِيرُ ثُمَّ كَمِنْ الْغَيْرَاتِ
الْكَبِيرَهُ دَائِيَهُ وَانْ فَاتَ الْجَهْرُ الْكَبِيرُ الدَّنِي يَصِلُّ إِلَى ذَلِكَ الشَّلَاجِلُ
الْبِسِيرُ مِنَ الرُّثُورِ الَّتِي لَا يَدْلِمُهَا كَانَ الرُّثُورُ كَثِيرٌ سَبَاعُ الْعِلُومِ
وَعَيْنُ الْمَسَابِلِ لِلْمُنْجَأِ الْفَاضِلِ فِي هَذِهِ الْعَارِفَى
لُورَا هَدِّهِ صَرِيْحَهُ وَالْمُوْرِسُ وَهُوَ